جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كـــلية الدراســـات العـــليا

كـــلية اللـــغات

ترجمة الصفحات من (1 إلى 58) من كتاب بعنوان:
أسباب الحروب الأهلية في السودان

للكاتب : دوقلاس جونسون

A translation of pages from(1 to 58)

of abook entitled:

The Root Causes of SUDAN'S Civil Wars

Written by: Douglas H. Johnson

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الترجمة

ترجمة: إشراف :

مجاهد عبد الجبار عبد القادر عيسى د. أريج عثمان احمد محمد

مارس 2017

تقديم ترجمة الكتاب

يتناول هذا الكتاب أسباب الحروب الأهلية في السودان وأتخذ الحرب بجنوب السودان (دولة جنوب السودان الحالية) نموذجا , والكل يعلم قيمة وتأثير انفصال الجنوب عن السودان ولكن ما لا يعلمه الكثيرون منا هو أسباب هذه الحروب والتي انتهت بإنفصال هذا الجزء من البلاد . والأهم من ذلك تناول هذه الأسباب من وجهة نظر احد رعايا صانعي هذا الواقع ممثلا في المجتمع الغربي .

كان لتأثير شخصية المؤلف الدور الأكبر في إختيار هذا الكتاب كمادة للترجمة فالسيد دوقلاس جونسون أكاديمي وباحث بريطاني الجنسية ومن الرموز الغربية التي وقفت مع الجنوبيين طيلة فترة الحرب حتى الوصول لفترة مفاوضات السلام التي قادت إلى انفصال الجنوب من البلاد . وهو أستاذ تاريخ ضليع ومتخصص في التاريخ الافريقى عموما والسوداني على وجه الخصوص واكثر كتاباته عن السودان وحدوده . عمل مستشارا لحكومة جنوب السودان منذ اليوم الاول لولادتها وكان عضوا فى لجنة خبراء ترسيم الحدود بين السودان وجنوب السودان وكذلك احد خبراء دولة الجنوب فى قضية ترسيم حدود منطقة أبيى . للكاتب مشاركات فعالة فيما عرف ببرنامج شريان الحياة فى السودان وهو برنامج مساعدات انسانية تبناه المجتمع الدولى اثناء الحرب الاهلية فى السودان تسعينيات القرن المنصرم وكان هذا البرنامج بمثابة قبلة الحياة للتمرد بجنوب السودان حيث مكن المتمردين من استعادة قواهم والاستمرار فى القتال حتى الوصول لفترة الاتفاق الشامل 2005 والذى ادى لانفصال الجنوب . للكاتب عدة مؤلفات عن السودان وحدوده وكذلك عن منطقة ابيى المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان , كل هذه المعلومات عن الكاتب دوقلاس جونسون كفيلة بتحفيز اى مطلع و أثارة فضوله للاطلاع على هذا الكتاب بطبعته الاصلية والعمل على نقله إلى العربية حتى نعلم جميعا كيف يفكر الإنسان الغربي حول قضايا بلادنا وكيف يتعامل معها .

يقع الكتاب في 180 صفحة بخلاف الملاحق وقائمة الخرائط والتسلسل التاريخي للأحداث والمقالات المرجعية بإجمالي إحدى عشر قسما وتمت هنا ترجمة أربعة أقسام وهى الهيكل التاريخي للعلاقات بين الشمال والجنوب ، فترة الحكم البريطاني ,القومية والاستقلال والحرب الأهلية الأولى وأخيرا اتفاقية أديس أبابا والحكومة الإقليمية 1972 – 1983

شكر وعرفان

الشكر الجزيل لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتها لي هذه الفرصة لتقديم وترجمة هذا الكتاب للقارئ السوداني لما له من أهمية قصوى في مسيرة بلادنا , والشكر موصول لكلية اللغات بالدراسات العليا والتي تعتبر منارة للتعليم العالي وشعلة لا تعرف الكلل بل تجود بعطائها كل حين .

أجزل الشكر والتقدير للدكتورة أريج عثمان احمد محمد التي أشرفت على هذا البحث , مقدمة النصح والإرشاد ومضحية بالكثير من وقتها إثراء لهذا العمل فلك التقدير دكتورة ...

شكري يمتد للدكتورة نجلاء طه باشري والتي أسهمت بأفكارها ودعمت اتجاه اختيار هذا الكتاب ليرى النور ويترجم إلى اللغة العربية لما لمسته من قيمة وأهمية

أتقدم بالشكر لأخ عزيز وهو حسين يعقوب سفور لما قدمه لي من نصح وإرشاد وإضاءات هامة أزالت عنى لبس وغموض فقه الترجمة

تحية إجلال وتقدير للدور المتعاظم الذي قام به الأخوين عبد الباقي إسماعيل والأخ علي أدم بشارة في طباعة هذا البحث بصبر واحترافية عالية

الإهداء

إلى روح أمي التي علمتني المثابرة والاجتهاد وهى ترقد بسلام في قبرها

إلى أبى الذي غرس فينا روح الكفاح والاعتماد على النفس والاعتزاز بها والصدق مع النفس في كل شيء واحترام الآخر

إلى أبنائي الذين صبروا معي ومنحوني الكثير من وقتهم وصبروا على انشغالي عنهم

إلى النجم الذي اهتدى به , بعد عناية ورعاية الله تعالى فهي كالشمس تمدني وأبنائي بالطاقة التي تعيننا على مواصلة المسير
..... إلى زوجتي

إليكم جميعا أهدي هذا العمل

المحتويات

الهيكل التاريخي للعلاقات بين الشمال والجنوب (1)

فترة الحكم البريطاني (9)

القومية والاستقلال والحرب الأهلية الأولى (22)

اتفاقية أديس أبابا والحكومة الإقليمية 1972– 1983 (39)